ف ٣ / الاختبارات الموضوعية (اسئلة التعرف)

سميت هذه الاختبارات بهذا الاسم لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ، ولا تتأثر به عند وضع الدرجة ، كما يمكن لأي انسان ان يقوم بعملية تصحيحها اذا اعطي له مفتاح الاجابة ، ان معظم الاسئلة الموضوعية يتعرف فيها الطالب على الاجابة دون ان يسترجعها.

مزايا الاختبارات الموضوعية :

١- ان الاجابة على السؤال الموضوعي ، اجابة محددة ، لا تقبل الالتواء ، او التأويل.

٢- اسئلة الاختبار الموضوعي ، كثيرة العدد وتستطيع ان تغطي محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس.

٣- لا يتأثر المصحح بلغة الطالب ، او تنظيمه للإجابة ، او جودة خطه ولذلك لا يوجد اثر كبير لذاتية المصحح.

٤- يستطيع كل فرد ان يصحح الاختبار في حالة اعطاءه مفتاح الاجابة ، او الطريقة التي يتم فيها التصحيح.

٥- مدة الاجابة على السؤال الواحد قصيرة ، قد لا تستغرق اكثر من دقيقة واحدة في معظم الحالات.

٦- درجة الصدق والثبات فيها مرتفعة من حيث شمولية الاسئلة للمادة الدراسية واستقرار الدرجة في حالة اعادة الاختبار نفسه على الطلاب انفسهم.

عيوب الاختبارات الموضوعية :

١- تحتاج الى وقت طويل في تصميمها ، فالاختبار الواحد قد يأخذ من المصمم ، اضعافاً مضاعفة من الوقت الذي يحتاجه الاختبار المقالي.

٢- لا تقيس عمليات عقلية عليا في معظم انواعها ، اذ تقصر هذه الاسئلة في كثير من الحالات من ان تقيس عمليات معينة : كالتقويم والتركيب والتحليل.

٣- تعجز عن قياس اتجاهات وقيم وميول الطلاب.

٤- تساعد على الغش من الزملاء ، خاصة اذا كانت المراقبة سهلة ، وغير شديدة.

٥- قد يلجأ المتعلم الى تخمين الاجابة في حالة الاسئلة التي لا يعرفها ويعتبر هذا العيب من اهم عيوب اسئلة التعرف ، ولايوجد علاج تام لهذه المشكلة ، ولكن هناك عدة طرق للإقلال من اثرها ومن اهمها:

أ-زيادة عدد الحلول البديلة : ان زيادة عدد البدائل يقلل من احتمال تخمين الاجابة الصحيحة ، فالسؤال الذي يحتوي على خمس بدائل يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة (٢٠%) فقط، في حين ان السؤال الذي يحتوي على بديلين يكون فيه احتمال تخمين الاجابة الصحيحة (٥٠%) وهو اعلى احتمال ممكن.

ب- جعل البدائل الخاطئة جذابة للمتعلم الذي ينقصه الفهم اللازم او المعلومات اللازمة للإجابة على السؤال اجابة صحيحة .(اي ان تكون البدائل الخاطئة متجانسة مع البديل الصحيح).

ت- اعطاء وقت كافي للمتعلمين للإجابة على الاسئلة ، حيث ان ضيق الوقت من العوامل التي تدفع المجيبين على الاختبار الى التخمين حتى يمكنهم انهاء الاجابة على جميع الاسئلة في الوقت المحدد.

ث- يلجأ البعض احيانا الى استخدام معادلة خاصة يطلق عليها معادلة التصحيح من اثر التخمين.

التصحيح (التعديل) الاثر التخمين : يقصد بالتصحيح لأثر التخمين تعديل درجة الطالب في الاختبار الذي تتهيأ فيه الفرصة للطالب ان يخمن الاجابة ، وهذا يحدث عادة في الاسئلة الموضوعية ، فقد يختار الطالب اي اجابة من البدائل المطروحة عندما لا تتوفر المعرفة الفعلية للوصول الى الاجابة الصحيحة ، ويكون هذا الاختيار صائباً باحتمال يعتمد على عدد البدائل في السؤال الواحد كما هو مبين في الجدول التالي :

يبين الجدول اختلاف احتمال الاجابة الصحيحة واحتمال الاجابة الخاطئة باختلاف عدد البدائل

نوع السؤال	عدد البدائل	احتمال الصواب	احتمال الخطأ
الصواب والخطأ	٢	٥ر٠	٥ر٠
اختيار من متعدد	٣	٣٣ر٠	٦٧ر٠
اختيار من متعدد	٤	٢٥ر٠	٧٥ر٠
اختيار من متعدد	٥	٢ر٠	٨ر٠

معادلة التصحيح لأثر التخمين :

تستخدم المعادلة التالية :

$$د = ص - \frac{خ}{ن-١}$$

حيث ان د : الدرجة المعدلة لأثر التخمين.

ص : عدد الاجابات الصحيحة سواء كانت ناتجة من معرفة صحيحة ، او ناتجة عن التخمين العشوائي او التخمين الذكي .

خ : عدد الفقرات التي اجاب عنها الطالب اجابة خاطئة (لا تدخل هنا الفقرات المحذوفة).

ن : عدد البدائل

وعند تطبيق هذه المعادلة لابد من الاشارة الى ثلاث نقاط هي :

١. ان كل فقرة تستحق درجة واحدة او صفر ، وبالتالي تكون الدرجة قبل التصحيح هي عدد الاجابات الصحيحة ، سواء كانت نتيجة للمعرفة او نتيجة للتخمين.
٢. اذا تكون الاختبار من فقرات تختلف في عدد البدائل ، فأن اجراء التصحيح لإثر التخمين هو جميع الفقرات حسب عدد البدائل وتطبيق معادلة التصحيح على كل مجموعة.
٣. ان الفقرات المتروكة (أي التي لم يجب عليها) لا تدخل ضمن عدد الاجابات الخاطئة.